



# الأمم المتحدة

UN LIBRARY

Distr.  
GENERAL

A/43/73  
S/19394  
30 December 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس  
الأمن



جمعية  
عامة

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ موجهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، بالنيابة

أود ، بمفتي رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، بالنيابة ، أن أوجه عنايتكم على سبيل الاستعجال الى الحالة البالغة الخطورة التي تسود الضفة الغربية وقطاع غزة من جراء سياسة القسوة التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين .

ومنذ رسالتي المؤرخة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ (A/42/877-S/19337) ، استمرت الحالة في التدهور في هذه الأراضي . فوفقا لصحيفة "كريستيان ماينس مونيتور" ، في عددها الصادر في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، فإن استعمال الذخيرة الحية من جانب القوات الاسرائيلية قد تسبب في مقتل ٢٣ فلسطينيا على الاقل واصابة مئات آخرين بجراح .

وأفادت صحيفة "نيويورك تايمز" ، في عددها الصادر في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، أن عدد الشبان الفلسطينيين الذين اعتقلهم الجيش الاسرائيلي للاشتباه في اشتراكهم في موجة الاحتجاجات الاخيرة التي عمت الضفة الغربية وقطاع غزة قد ارتفع ، استنادا الى مصادر رسمية ، الى ما يقرب من ١٠٠٠ . إلا أن وكالة "Palestine Press Service" الصحفية التي مقرها القدس أفادت في اليوم نفسه أن المعلومات الواردة من مندوبيها في هذه الأراضي تشير الى أن عدد الفلسطينيين المعتقلين منذ ٩ كانون الأول/ديسمبر يزيد على ٢٠٠٠ .

كذلك فإن الفلسطينيين ، كما جاء في صحيفة "نيويورك تايمز" ، يؤخذون من ديارهم في القرى ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة على يد فرق من الجنود الاسرائيليين ، الذين يطرقون أبوابهم في أية ساعة من ساعات الليل والنهار ، حاملين أوامر اعتقال صادرة عن الجيش . وعلاوة على ذلك ، فإن الجيش قد أقام سجنين مؤقتين لاحتجاز مئات السجناء ريثما يمكن ترتيب أمر محاكمتهم . وتفيد التقارير أن الأوضاع في هذين السجنين قاسية للغاية .

وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ، أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الجيش الاسرائيلي يستعد لبدء اجراء محاكمات عسكرية للفلسطينيين المعتقلين . وذكرت الصحيفة أن محامي الدفاع يتوقعون ، بناء على التجربة السابقة ، أن تكون المحاكمات على نحو ما يسمى بـ "الاجراءات المستعجلة" ، والواقع أنها ستكون محاكمة عسكرية جماعية" . ولم يُسمح لمحامي الدفاع بمقابلة المحتجزين .

وعلاوة على ذلك ، قاطع المحامون الفلسطينيون في قطاع غزة المحاكمات العسكرية ، متهمين المسؤولين بممارسة الضغط على المدعى عليهم بعرض توقيع فترة عقوبة في السجن لمدة شهر واحد لمن يعترفون ، والتهديد بتوقيع فترات عقوبة أطول لمن يصرون على المحاكمة .

وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ، صرح مسؤول عسكري لصحيفة "جيروسالم بوست" بأنه : "حيثما يسمح القانون لنا بأن نعتقل ، فسوف نعتقل ، وحيثما يُسمح لنا بأن نطرد ، فسوف نطرد . ولن نرحم" . كما أفادت التقارير أن الجيش قد أمر بإغلاق عدة جامعات وكذلك ما يقرب من ٨٠٠ مدرسة في الضفة الغربية و ٩٢ مدرسة في قطاع غزة .

ان اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف تود أن تعرب عن بالغ قلقها إزاء السياسات والممارسات التي تتبعها اسرائيل انتهاكاً لحقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، ولاسيما استعمال الذخيرة الحية والقوة الوحشية من جانب الجيش الاسرائيلي ضد الشبان الفلسطينيين العزل . وهذه السياسات والممارسات تشكل انتهاكاً واضحاً لقرارات الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ .

واللجنة تناشدكم اتخاذ التدابير الميسورة لكم من أجل تخفيف معاناة الفلسطينيين المتضررين ، ومن أجل تعزيز سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين

الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي . كما تناشدكم اللجنة تكثيف جهودكم بغية ايجاد حل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين وفقا لقرارات الأمم المتحدة ، ولاسيما من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ، عملا بقرار الجمعية العامة ٥٨/٢٨ جيم .

وأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة مسن وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند المعنون "قضية فلسطين" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أوسكار أوراماس - أوليفا  
رئيس اللجنة المعنية بممارسة  
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير  
القابلة للتصرف ، بالنيابة

-----